mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 02-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم نعم. وقال الملك ائتوني به استخلص لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء - 00:00:00

ولا نضيع اجر المحسنين. ولاجر الاخرة خير للذي يا هلا جزاك الله خير بعد ثبوت براءة يوسف عليه السلام مرات النساء وبرأته امرأة العزيز قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي - 00:00:40

ائتوني به اتخذه من خاصتي شوفوا الموظف خاص محل تكريم فلما كلمه اي موسى كلم الملك قال له الملك انك انك اليوم لديه انك اليوم لدينا مكين امين ومكن له نفوذ - 00:01:22

وله تدبير قال قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض يعني اجعلني مشرفا على خزائن الاموال والطعام اني حفيظ عجيب قادر على حفظ الاموال وعليم بتدبيرها فطلب يوسف المنصب الذي - 00:01:59

سيكون له اثر فيه وينفع فيه لان الملك فتح الباب له اللي يختار ما شاء من العمل وكذلك مكنا اليوسف في الارض يعني بهذا بهذه الوظيفة وهذا المنصب حصل ليوسف تمكين - 00:03:03

واصبح اشبه ما يكون بما يسمى وزير المالية وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء يتنقل فيها هنا وهناك لتدبير العمل تصنيف الامور يتبوأ منها حيث يشاء يسكن حيث شاء ويقيم حيث شاء - 00:03:55

من ارض مصر الارض ارض مصر في الارض نتبوأ منها حيث يشاء الله نصيب برحمتنا من نشاء الله تعالى يرحم من يشاء وقد رحم يوسف هذا التمكين الذي سيحسن فيه العمل ويحسن الادارة - 00:04:33

اصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين وجاء هذا المعنى في هذه السورة في مواضع ان الله لا يضيع اجر المحسنين بل يأجرهم اوفى ما يكون الاجر كما قال في اول السورة - 00:05:08

فلما بلغ اشده واتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين والاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون الله يأجر العاملين الصالحات يأجرهم في الدنيا والاخرة ولكن اجر الاخرة اعظم وخير من اجل الدنيا - 00:05:43

ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون فهؤلاء هم اولياء الله المؤمنون المتقون هم اولياء الله وهو يؤتيهم اجورهم وافية في الاخرة يوفي اليهم اجورهم ويؤتيهم اجورهم كاملة اجر الاخرة خير للذين امنوا - 00:06:23

وكانوا يتقون نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقال الملك اؤتوني به استخلصه لنفسي - 00:06:58

ايجعله خالصا لنفسي؟ فلما كلمه فيه اختصار تقديره فجاء الرسول يوسف فقال له اجب الملك الان. روي انه قام ودعى لاهل السجن فقال اللهم اعطف عليهم قلوب الاخيار. ولا تعم عليهم الاخطار. فهم اعلم الناس - 00:07:35

فلما خرج من السجن كتب على باب السجن. هذا قبر الاحياء وبيت الاحزان وتجربة الاصدقاء وشماتة الاعداء ثم اغتسل وتنظف من درن السجن ولبس ثيابا حسانا. قصد الملك انا وهب فلما وقف ابي باب الملك قال حسبي يا ربي من دنياي وحسبي رب - 00:08:07

من خلقه عز جاره وجل ثناؤه. ولا اله غيره ثم دخل الدار. فلما دخل على الملك قال اللهم اني اسألك بخيرك من خيره واعوذ بك من

شره وشر فلما نظر اليه الملك سلم عليه يوسف بالعربية فقال الملك ما هذا اللسان - 00:08:54
قال هذا لسان ابائي ولم يعرف الملك هذه اسرائيلية لا تصدق ولا تكذب نعم ولم يعرف الملك هذين اللسانين قال وهب ولم يعرف من قال هذا لسان ايش؟ قال هذا لسان ابائي. نعم. ولم يعرف الملك - 00:09:24
ان هذين اللسانين قال وهب وكان الملك يتكلم بسبعين لسانا فلما فكلما تكلم بلسان اجاب يوسف بذلك اللسان. وزاد عليه بلسان العربية وايش نعم فاعجب الملك ما رآه منه. معه حداثة سنه. وكان يوسف يومئذ ابن - 00:10:06
سنة فاجلسه وقال انك اليوم لدينا مكين. المكانة في الجاه اي صادق روي ان الملك قال له اني احب ان اسمع رؤياي منك شفاها. فقال يوسف نعم ايها الملك اني احب اني احب ان ان اسمع - 00:10:50
انا اسفة. ان اسمع رؤيا يا امين كشفها. فقال يوسف نعم ايها الملك. رأيت سبع بقرات رأيتها رأيت سبعة بقرات سمان شهب غرد حسان كشف لك عنا عنهن النيل اطلعنا عليك ام ان شاطئه تشخب اخلافهن لبنا. فبينما انت تنظر - 00:11:22
اليهن ويعجبك حسنهن. نضب النيل فغار ماؤه من من حمائته سبع بقرات عجاف شعث غبر متقدم البطون ليس لهن ولا اخلاف. ولهن انياب واضراس وخراطيمك خراطيم السباع. فافترسنا السمن السبع فاكلنا لحومهن ومزقن جلودهن وحطمنا - 00:11:58
وتمششن مخهن فبينما انت تنظر وسبع اخر سود. في منبت واحد عروقهن ننفي الثرى والماء فبينما انت تقول في نفسك ان هذا خبر مثمرات وهؤلاء سودنيا بسات. والمنبت واحد. في الماء. اذ هبت - 00:12:48
ريح فذرت الاوراق من اليابسات على الخضر المثمرات. اشتعلت فيهن النار احتراقنا فصرنا سوادا فهذا ما رأيت. ثم انتبهت فقال الملك والله ما شأن هذه الرؤيا؟ وان كانت لعجيبة باعجب مما سمعت منك. فما ترى في رؤياي ايها الصديق. فقال يوسف عليه السلام - 00:13:28
ارى ان تجمع وتزرع زرعا كثيرا في هذه السنين وتجعل الطعام في الخزائن. وسنبله. ليكون القصب وتأمر الناس في رفعون من طعامهم الخمساء فيكفيك من الطعام الذي في جمعته لاهل مصر ومن حولها ويأتيك الخلق من النواحي للميرة فيجتمع عند - 00:14:07
فمن الكنوز ما لم يجتمع لاحد قبلك فقال ملك ومني بهذا ومن يجمعه ويبيعه الشغل فيه فقال يوسف اجعلني على خزائن الارض. الخزائن جمع خزانة. واراد خزائن الطعام والارض ارض مصر اي خزائن ارضك. وقال الربيع بن انس على خراج مصر ودخله - 00:14:47
اني حفيظ عليم. اي حفيظ للخزائن. عليم بوجوه مصالحها. وقيل كاتب وحاسد وقيل حفيظ لما استودعتني عليم بما وليتني وقيل حفيظ للحساب عليم باالسن اعلم لغة كل كل من يأتيني وقال الكلبي - 00:15:19
في ضم بتقديره في السنين الخصبة في الارض الجذبة. عليم بوقت الجوع حين يقع. فقال له الملك ومن احق به منك فولاه ذلك وقال انك اليوم لدينا مكين. ذو مكانة - 00:15:49
ومنزلة امين على الخزائن. اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق قال اخبرني ابو عبد الله الحسين ابن محمد قال حدثنا مخلد بن جعفر البقرجي قال حدثنا الحسن بن علوية. قال حدثنا اسماعيل بن عيسى قال - 00:16:09
اسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي يوسف لو لم يقل على خزائن الارض لاستعمله من ساعته. ولكنه اخره لذلك السنة - 00:16:39
سنة مع الملك انت وابي احسنت الحديث هذا اللي قرأته يقول المحقق في الحاشية حديث موضوع قال الزينعي قال الحافظ ابن حجر في الكافي الشاف اخرجه الثعلب عن ابن عباس - 00:17:09
في الرواية اسحاق بن بشر عن جويبر عن الضحاك وهذا اسناد صاقط اعد الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي يوسف لو لم يقل اجعلني على خزائني - 00:17:40
الارض لا استعمله من ساعته. ولكنه اخره لذلك ولكنه اخره لذلك سنة. فاقام في بيته سنة مع الملك ثم قال عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال لما انصرمت السنة - 00:18:05
من اليوم الذي سأل الامارة دعاه الملك فتوجه وقلده بسيفه. ووضع له بالدر والياقوت. وظرب عليه حلة من استبرق. وطول السرير ثلاثون ذراعا وعرضه عشرة اذرع عليه ثلاثون فراشا ثم امره - 00:18:32
ان يخرج فخرج متوجها ولونه كالثلج. ووجهه كالقمر يرى الناظر وجهه في صفاء لو اني اوجهه فانطلق حتى جلس على السرير ودانت له الملوك ودخل الملك بيته وفوض الي امر مصر وعزل قطفير. اما كان عليه وجعل يوسف مكانه قاله - 00:19:02
ابن اسحاق وقال ابن زيد وكان لملك مصر خزائن كثيرة فسلم سلطان كله اليه وجعل امره وقضاءه نافذا. قالوا ثم ان قطفي هلك في تلك الليالي. فزوجها الملك يوسف راعي امرأة قطفير. فلما دخل عليها قال - 00:19:32
الملك يوسف راعين امرأة قطفير فلما دخل عليها قال اليس هذا خيرا مما كنت تريدين فقالت آآ ايها الصديق لا تلومني فاني كنت امرأة حسناء ناعمة كما ترى في ملك ودنيا وكان على - 00:20:03
لا يأتي النساء وكنت كما جعلك الله في حسنك وهيئتك. فغلبتني نفسي فوجدها اي فوجدها يوسف عذراء فاصابها فولدت له ولدين حفرة ابن يوسف ومن يوسف واستوثق ليوسف ملك مصر اي اجتمع فاقام فيهم العدل. واحبه الرجال والنساء - 00:20:28
فذلك قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يعني ارض مصر ملكناه يتبوأ من ان ينزل حيث يشهى ويصنع فيها ما يشاء. قال ابن كثير نشأ بالنون ردا على قوله مكنا - 00:21:01
ردا على قوله يتبوأ. نصيب برحمتنا من نشاء بنعمتنا. ولا نضيع اجر قال ابن عباس ووهب يعني الصابرين قال مجاهد وغيره فلم يزل يوسف عليه السلام يدعو الملك الى الاسلام ويتلطف له حتى اسلم الملك وكثير من الناس فهذا في الدنيا. والاجر الاخرة - 00:21:21
طواف الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ثم ساق بعدها طويلة في صفحة سبحان الله احسن الله اليك لله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:51
قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال رحمه الله المسألة الثانية امامة ولد البغي. وهو ولد الزنا وقد اختلف في امامته فرخص فيها طائفة منهم عطاء والحسن والشعبي والنخعي والزهري وسليمان بن موسى وعمر بن دينار - 00:22:32
والثوري والاوزاعي احمد واسحاق ومنهم من شرط سلامة دينه وهو قول احمد. وكره ذلك اخرون منهم مجاهد وروي عن عمر ابن روي عن عمر ابن عبد العزيز انه نهى رجلا كان يؤم بالعقيق لا يعرف له ابا - 00:22:54
لا يعرف له اب وقال مالك اكره ان ان يتخذ اماما راتبا. وقال ابو حنيفة غيره احب الينا منه وقال الشافعي اكره ان ينصب اماما من لا يعرف ابوه. ومن صلى خلفه اجزاه - 00:23:14
وهؤلاء جعلوا النسب معتبرا في امامة الصلاة. فيكره ان يرتب للامامة من لا نسب له. كما يعتبر في الامامة العظمى فلا فلا يصح ان ينصب اماما من لا نسب له - 00:23:33
وفي هذا نظر فان اكثرهم رخصوا في امامة العبد والمولى مع انه لا نسب لهما في العرب المسألة الثانية امامة الاعرابي وهو من لم يهاجر الى الانصار من اهل ساحة امامة - 00:23:48
وادي الزنا اذا كان مستقيما في دينه فهو كغيرهم يا مسلمين لا ذنب له لا ذنب له نعم المسألة الثانية امامة الاعرابي وهو من لم يهاجر الى الانصار من اهل البوادي - 00:24:07
وقد اختلف في امامته وقد اختلف في امامة الاعرابي فقالت طائفة لا بأس بها اذا اذا اقام الصلاة وعنه قال العبد اذا فقه احب الي منه ورخص فيه الثوري والشافعي احمد في المشهور عنه واسحاق - 00:24:34
وروى واقع في كتابه عن شريكه عن ابي اسحاق عن رجل من طي ان ابن مسعود حج فصلى خلف اعرابي وكره الاهتمام بالاعرابي طائفة منهم ابو مجلز والشعبي والحسن وعطا ومالك وهو رواية عن احمد - 00:24:53
وروى وكيل عن ربيع بن صبيح عن ابن سيرين قال خرجنا مع عبيد الله بن معمر. ومعنا حميد بن عبد الرحمن واناس من وجوه

الفقهاء من الفقهاء ومررنا بماء فحضرت الصلاة فاذن اعرابي واقام. قال فتقدم حميد بن عبدالرحمن قال من كان من اهل البلد فليتم - 00:25:10

الصلاة وكره ان ان يؤم الاعرابي وهذا يدل على انهم رأوا ان من كان اولى بالامامة فانه يقدم على الامام الراتب بغير اذنه وقد سبق الكلام عليه وقال مالك الاعرابي لا لا يؤمهم وان كان اقرؤهم - 00:25:32

وقال احمد لا يؤم الحظري ولا وقال مالك. نعم. وقال مالك الاعرابي لا يؤمهم وان كان اقرؤهم. وقال احمد لا يؤم الحظري ولا في مصر الا ان يكون قد علم وعرفه - 00:25:52

وقال ايضا اذا كان قد تعلم القرآن ودخل القرآن ولم يكن جافيا روى اشعث عن الحسن في مهاجري في مهاجر صلى خلف اعرابي قال اذا صلى عاد تلك الصلاة اذا صلى - 00:26:08

وروي عن اشعث عن الحسن في مهاجر صلى خلف اعرابي. قال اذا صلى اعاد تلك الصلاة وقد خرج ابن ماجة من حديث جابر مرفوعا لا يؤم اعرابي مهاجرا في حديث طويل وسيأتي فيما بعد ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:26:25

المسألة الرابعة امامة الغلام الذي لم يحترم وفيها اقوال احدها انها جائزة في الفرض وغيره وهو قول الشافعي واسحاق ابي ثور وخرج طائفة من اصحابنا رواية عن الامام احمد من صحة اقتداء المفترظ بالمتنفل على رواية عنه وفيه نظر - 00:26:46

فان المتنفل اهل للامامة في الجملة بخلاف الصبي وحكاه بن المنذر عن الحسن وروى حرب باسناده عن الزهري قال لم يزل الغلمان يصلون بالناس اذا عقلوا اذا عقلوا الصلاة وقرأوا في رمضان وان لم يحتلموا - 00:27:07

وروى وقرأوا القرآن والا اذا عاقلوا الصلاة وقرأوا القرآن وان لم يحتلموا وروى في حديث عمرو بن سلمة كان يصلي يا اهلي وهو ابن ست رواه ابو نعيم في كتاب الصلاة حدثنا سفيان عن جريج عن عطاء قال لا بأس ان يؤم الغلام لا بأس ان ان يؤم الغلام - 00:27:26

قبل ان يحترم وروى وكيع باسناده عن الاشعث ابن قيس انه قدم غلاما فقيل له فقال اني لم اقدمه انما قدمت القرآن ولعل الغلام هنا اريد به العبد للصبي. والقول الثاني انه لا يؤم الصبي حتى يحتلم. وروي ذلك عن ابن عباس خرجه - 00:28:06

باسناد فيه مقال وخرجه الاثرم ايضا باسناد منقطع عن ابن مسعود قال لا يصلي خلف لا يصلي خلف الغلام حتى تجب عليه الحدود وقال النخعي كانوا يكرهون ان يؤم الغلام قبل ان يحترم. قال ابن منذر كره امامته من لم كره امامه - 00:28:27

كره قال ابن المنذر كره امامة من لم يبلغ عطاء والشعبي ومجاهد ومالك والثوري واصحاب الرأي قد روينا عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم. وكرهوا ايضا الضحاك. والقول الثالث يؤمهم في النفل دون الفرض - 00:28:51

روى ذلك روي ذلك عن الحسن ذكره وكيع عن الربيع بن صبيح عنه قال لا بأس ان يؤمه في رمضان اذا احسن الصلاة ان يحترم وهو رواية عن احمد والقول الرابع حكاه ابن منذر عن الاوزاعي قال لا يؤم الغلام في الصلاة المكتوبة حتى يحتلم الا ان - 00:29:10

يكون ليس معهم من القرب الا ان يكون ليس معهم من القرآن شيء. فانه يؤمهم المراهق وعن الزهري قال ان اضطروا اليه امهم وقد اومى احمد الى هذا القول فانه قال في رواية ابي طالب لا يصلي بهم حتى يحتلم لا في المكتوبة ولا في التطوع - 00:29:32

قيل له فحديث عمرو ابن سلمة اليس امهم وهو غلام؟ فقال لعله لم يكن لم يكن لم يكن يحسن يحسن يقرأ غيره ونقل عنه جعفر بن محمد في حديث عمرو بن سلمة قال كان هذا في اول الاسلام من ضرورة - 00:29:52

اما اليوم فلا وكذلك نقل عنه ابو داوود قال لعله كان في بدء الاسلام. وهذا يشير الى نسخ حكمه بالكلية ومن اصحابنا من اجاز امامته في قيام رمضان اذا لم يوجد قارئ غيره. فان احمد جاز امامة المرأة في ذلك - 00:30:09

الغلام اولى وفيه نظر ايضا فان المرأة من اهل التكليف ووجوب الصلاة بخلاف الصبي ولهذا اختلف اصحابنا في امامة الغلام اذا بلغ عشر سنين وقلنا تجب الصلاة عليه كما هو رواية عن احمد اختارها طائفة من - 00:30:30

هذه منهم ابو بكر ابن عبد العزيز والحسن التيمي وابو الحسن الجزري وابو حفص البرمكي وحكي عن عن ابن حامد ايضا اختلفوا هل يصح ان يؤم في الصلاة المفروضة حينئذ ام لا؟ على وجهين احدهما انه لا يؤم فيها ايضا. قال وابو حفص البرمكي - 00:30:47

ابو يعلى والاكثرون والثاني يصح قاله ابو الخطاب قال القاضي واصحابه اذا قلنا لا يصح ان يا امة في فرض فلا فرق بين فروض الاعيان وفروض الكفايات وقد استدل البخاري بصحة امامة العبد والمولى وولد الزنا والاعرابي والصبي بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم - 00:31:06

من كتاب الله قد خرجه في موضع اخر مسندا من حديث عمرو بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. واخرجه مسلم من حديث ابي سعود الانصاري وقد سبق - 00:31:30

ببنود جرم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على امامة الصبي حتى قد حتى قدموا عمر ابن سلمة اخذا بعمومه وقد اجاب بعضهم بانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ذلك واقر عليه. وهذا يرجع الى ان من عمل في ان - 00:31:44

ما ما عمل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه بلغه فهل يكون حجة ام لا وفيه اختلاف مشهور والمخالف في ذلك يقول عموم هذا الحديث لابد من تخصيصه فان المرء لو كانت اقرؤ القوم لم تؤمهم مع وجود مع وجود - 00:32:05

غيرها اجماعا. وعند عدمه ايضا عند الاكثرين. فلذلك نخص منه الصبي لانه ليس من اهل التكليف والكلام انما توجه الى من يدخل تحت التكليف. فيتوجه اليه الخطاب. والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:32:24

المسألة الخامسة الله المستعان الفيصل في هذا قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فاقدمهم هجرة سنا وسلما هذا الحديث في هذا المقام - 00:32:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي ما بعده قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:33:27

قوله وان ملاحيد الفلاسفة الاولى. وان وان ملاحيد الفلاسفة الاولى يقولون بالفعل القديم لعلتي بغوا علة للكون بعد انعدامه فلم يجدوا ذاكم فظلوا بضلتي الملاحيد جمع ملحد جمع وتكسير تم تكسير. نعم - 00:33:55

جمعه ملاحد ولكن الياء قد تزاد لاقامة الوزن او للتعويض عن غاية ويجوز ان تكون الغاية هنا جمع التصحيح فتكون الياء عوضا عنه وقريبا منه ما قيل في لما حذفت لاماتها عوضت جمع التصحيح جبرا - 00:34:28

ولم اعرف جمع ملحد على ملاحيد او ملاحد في اللغة الا ان يكون شيئا لم اظفر به او يكون مولدا او اصطلاحيا عرفا انه استقامة الوزن يقول ولم اعرف جمع ملحد على ملاحيد او ملاحد في اللغة - 00:35:00

الا ان يكون شيئا لم اظفر به او يكون مولدا او اصطلاحيا عرفيا لا ملاحيد ولا ملاحد يقول يقول لم اعرف جمع ملحد على ملاحيد او ملاحد في اللغة المستقبل ملاحدة. نعم - 00:35:39

والملحد المائل الجائر عن الحق يقال الحد يلحد الحادا فهو ملحد ولحد لحدا ومعناه جار فيهما قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم. وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:36:11

وقال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وقرأ وقرأ الكسائي في سورة النحل يلحدون بفتح الياء والحاء وهو من لا حذاء لا حذاء. وهو من لحد لانه فرق فقال الحد اذا جار. والحد اذا ركن - 00:36:38

فمعناه يلحدون اليه فمعناه يلحدون اليه يركنون اليه والفلاسفة جمع فيلسوف والعامة يقولون فلافسة. بتقديم الفاء الثانية على السين وهو خطأ وهذا الاسم مبني من وهذا الاسم مبني من الفلسفة - 00:37:07

وهي باليونانية عبارة عن العلم والعمل. نص عليه بعض ائمتهم والاولى جمع الذي من غير لفظه الاولى. نعم جمع الذي من غير لفظه الاولى اسم موصول بمعنى الذين. نعم وقوله بغوا هو خبر ان في البيت قبله - 00:37:38

ومعنى بغوا طلبوا يقال بغيت الشيء ابغيه اذا طلبته اذا طلبته والبغية الحاجة وبغيته فابتغى مثل كسرته فانكسر من افعال المطاوعة والبغايا الاماء الواحدة بغي. قلت فلعل ذلك لانها يبتغى - 00:38:09

ومنها الخدمة والبغي الفاجرة ايضا. والبغي الظلم. فكأن هذا راجع الى معنى الاول. اذ الفاجرة والظالم يبغيان الشر والقبيح ويطلبانه

او لانهما يطلبان الفساد ويأتيانه من قولهم بغى الجرح يبغى بغيا اذا - 00:38:35
والانعدام مصدر انعدم انعداما فهو من باب المطاوعة. وقد عد شاذا لان قياس مثل هذا ان يكون فيما يقبل العلاج ليقبل المطاوعة او الا مطاوعة. نحو كسرته فانكسر ونبرته فانتبر وعطرته فانعقر - 00:38:57
ومضمون البيتين ان الفلاسفة الذين قالوا بقدم العالم لقدم علته انما ساقهم الى هذا القول طلبهم لعلة وجوده بعد عدمه فانهم لما قرروا من مذهبهم طلبوا وجوده انما ساقهم الى هذا القول. ايه - 00:39:27
طلبهم لعلة وجوده بعد عدمه بعد عدمه لا اله الا الله لا اله انا لا استقيم مع قولهم بقدمه وجوده بعد عدمه هذا حدوث هذا هو الحدوث وجود الشيء بعد عدمه - 00:39:50
هذا هو الحادث غير مستقيم يعني مع ما هو معروف ومشهور عن مذهب الفاسفة وقولهم بقدم العالم نعم. يقول انما ساقهم الى هذا القول طلبهم لعلة وجوده بعد عدمه. نعم. فانهم لما قرروا من مذهبهم - 00:40:34
ان كل موجود محدث لابد من علة توجبه ثم قدروا ان العالم لو سبق عدمه وجوده نحتاج خروجه من حيز العدم الى حيز الوجود الى علة نحتاج خروجه من حيز العدم الى حيز الوجود الى علة. هذا ما فيه شك. لكن رأوا علته قديمة وهي البارئ تعالى - 00:41:05
وان العلة التامة لا يتخلف عنها معلولها لا جرم لزمهم القول بقدم العالم. بناء على هذه المقدمات وترتيب ذلك على الشكل الاصطلاحي ان يقال العالم معلول علة قديمة وكل معلول علة قديمة يجب ان يكون قديما - 00:41:32
فالعالم فالعالم يجب ان يكون قديما بيان الاولى ان علة وجود العالم هو الله تعالى وهو قديم وبيان الثانية ان العلة التامة لا يتخلف عنها معلولها وقد تقدم الجواب عن هذا بان العلة قد يقف تأثيرها على وجود شرط او انتفاء مانع - 00:41:57
انت وقوله بغوا علة للكون بعد انعدامه لم يرد به انهم يعترفون بعدمه قبل وجوده اذ ذلك صريح قولي محدثوه وهو خلاف معتقدهم. ومناقض هذا هو الذي سبق التنبيه. نعم - 00:42:27
وهو خلاف معتقدهم ومناقض لقوله يقولون بالفعل القديم لعلتي وهذه وهذه المسألة مبنية على اصل. وهو ان القديم عندنا لا يجوز ان يؤثر فيه غيره وعندهم لا يمتنع فلا جرى ما اثبتوه قديما - 00:42:51
فلا جرم اثبتوه قديما معللا ومنعناه نحن قوله فظلوا بظلة يحتمل وجوها الاول ان المعنى ظلوا ظلتا والمراد بها الضلال وهو المصدر. لكن عبر عنه بفرد من افراده اذ الضالة هي المرة الواحدة من الضلال - 00:43:13
كالضربة والركضة وعلى هذا تكون الباء زائدة وذلك سائغ في اللغة نحو ليس كمثله شيء وسود المحاجر لا يقرأن بالسور ونضرب بالسيف ونرجو بالفرج المحاجر. نعم. لا يقرأن بالسور هذا عجز البيت - 00:43:41
وصدره هن الحرائر لا ربات احمرة ان الحرائر نعم هن الحرائر لا ربات احمرة المحاجر لا يقرأن بالسور وفائدة ذكر المصدر التأكيد لظلالهم. لان المصدر في معنى الجملة الفعلية فظلوا ظلالا بمعنى ضلوا - 00:44:16
فان قيل هم قد ظلوا بجنس الظلال الشامل لجميع انواعه وافراده. فكيف وصفهم بانهم ظلوا ظلة واحدة الجواب من وجهين احدهما انا قد بينا ان المعنى ظلوا ظلالا فيزول الاشكال - 00:44:49
الثاني انهم ظلوا ظلة واحدة واستداموها وصارت استدامتها بمنزلة جنس الظلال الوجه الثاني انه نبه بقوله فظلوا بظلة على انهم ضلوا بضلال اكتسبوه واستحدثوه لا انهم ضالون لذاتهم. كما تقول الله عالم بعلم. قادر بقدرة مريد بارادة - 00:45:09
زائدات على ذاته. لا انه متصف بذلك لذاته لا لمعنى كما تقول المعتزلة وعلى هذا قد تضمن قوله قصدا او اقتضاء او ضرورة الاشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد - 00:45:41
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه الحديث ومعناه ان هؤلاء امنوا الايمان الصحيح المعتبر يوم الست بربكم ولكن هذا الاعتقاد الرديء طرأ على اوائلهم لاستيلاء الاهواء على العقول ورفض الشرائع. وعلى متأخريهم لذلك - 00:46:01
ولزندقة المربين والمعاشرين الوجه الثالث ان مراده فظلوا فقط وانما اتى بقوله بضلة زيادة يتمم بها الشعر. وهذا اضعف الوجوه يقول الوجه الثالث ان مراده فظلوا فقط. وانما اتى بقوله بضلة زيادة - 00:46:26

يتمم بها الشعر وهذا اظعف الوجوه اذ متى امكن حمل اللفظ على محمل صحيح مفيد تعين وامتنع ان يترك هملا وقوله ذاكم الميم علامة على ان المخاطب جمع وهو وان كان - 00:46:54

المخاطبة جمع وهو وان كان مفردا في الواقع وهو السائل المذكور لكنه في المعنى لكل قائل بمقالته وهو كقوله تعالى ذلكم في عدة مواضع فانه وان كان خطابا وشفاها للنبي صلى الله عليه وسلم في الواقع - 00:47:18

لكنه لجميع الامة والله اعلم. من كان خطابا ليست جيدة نظاما صحيح تقتضي انه كلمه الى واسطة. نعم احسن الله اليك انتهى شرح هذا لا اله الا الله لا اله - 00:47:42

الحمد لله الذي هدانا بكتابه ورسوله فيما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشاء هؤلاء الفلاسفة لم يهتدوا بهدى الله احكموا عقولهم واتبعوا اهواهم لا يعصم التفكير الا هدى الله - 00:48:23

الكتاب والسنة التي تعصم الانسان الزلل ما شاء الله عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 00:49:10

خير العباد صلى الله عليه وسلم في حرف الميم مسك ثبت في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطيب الطيب المسك - 00:49:47

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت في طيب فيه مسك والمسك ملك انواع الطيب. واشرفها واطيبها. وهو الذي تضرب به الامثال. ويشبه به غيره - 00:50:05

ولا يشبه بغيره وهو كثبان الجنة ومنافعه كثيرة جدا وهو من اقوى المفرحات مرزن جوش ورد فيه حديث لا نعلم صحته مرزن جوش. نار دن الراء ميم ثم راء ثم زاي - 00:50:30

مركز ميم راء مرزن جوش في الاخرة. اي نعم احسن لك يقول ورد فيه حديث لا نعلم صحته عليكم بالمرزن جوش فانه جيد للخشام. والخشام الزكام يقال له خشن نعم - 00:50:54

يقول الخشام الزكام ملح روى ابن ماجة في سننه من حديث انس يرفعه سيد ايدامكم الملح. وسيد الشيء هو الذي يصلحه ويقوم عليه وغالب الادام انما يصلح بالملح. وفي مسند البزار مرفوعا سيوشك ان تكونوا - 00:51:31

في الناس مثل الملح في الطعام. ولا يصلح الطعام الا بالملح. وذكر البغاوي في تفسيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض. الحديد - 00:52:01

النار والماء والملح والموقوف اشبه الملح يصلح الملح يصلح اجسام الناس واطعمتهم. في تعليق على الحديث الحديث الاربعة ان الله انزل عند عبد الرحمن الموضوع اي نعم نعم تفضل. احسن اليك - 00:52:21

الملح يصلح اجسام الناس واطعمتهم. ويصلح كل شيء يخالطه حتى الذهب والفضة وذلك ان فيه قوة تزيد الذهب صفرة والفضة بياضا. وفيه جلاء وتحليل واذهاب للرطوبات غليظة وتنشيف لها وتقوية للابدان ومنع من عفونتها وفسادها ونفع من الجرب المتقرح - 00:53:31

حرف النون نخل مذكور في القرآن في غير موضع. وفي الصحيحين عن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوتي بجمار نخلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

ان من الشجر شجرة مثلها مثلها مثل الرجل المسلم. لا يسقط ورقها اخبروا قولي ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي فوقع في نفسي انها النخلة فاردت ان اقول هي النخلة ثم نظرت - 00:54:21

فاذا انا اصغر القوم سنا فسكت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. فذكرت ذلك لعمر فقال لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا. ففي هذا الحديث القاء - 00:54:41

هل من مسائل على اصحابه وتمرينهم واختبار ما عندهم. وفيه ضرب الامثال والتشبيه. وفيه ما كان عليه الصحابة من الحياء من اكابرهم واجلالهم وامساكهم عن الكلام بين ايديهم. وفيه فرح الرجل باصابة ولده وتوفيقه - 00:55:01

للصواب. وفيه انه لا يكره للولد ان يجيب بما يعرف بحضرة ابيه. وان لم يعرفه الاب وليس في ذلك اساءة ادب عليه. وفيه ما تضمنه تشبيه المسلم بالنخلة من كثرة خيرها ودوام ظلها. وطيب ثمرها - 00:55:21

ووجوده على الدوام ثم جمال ثمرتها ونباتها وحسن هيئتها وبهجة منظرها. وحسن نبض ثمرها وصنعته وبهجته ومسرة النفوس عند رؤيته. فرؤيتها مذكرة لفاطرها وخالقها وبديع صنعته. وكمال قدرته من حكمته ولا شيء اشبه بها من الرجل المؤمن اذ هو خير كله ونفع ظاهر وباطن. وهي الشجرة - 00:55:41

التي حن جذعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فارقه شوقا الى قربه وسماع كلامه. وهي نزلت تحتها مريم لما ولدت عيسى عليه السلام. وقد ورد في حديث في اسناده نظر اكرموا عمتكم - 00:56:16

فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم. وقد اختلف الناس في تفضيلها على الحبلة او بالعكس على قولين وقد قرن الله بينهما في كتابه في غير موضع. وما اقرب احدهما من صاحبه. وان كان - 00:56:36

كل واحد منهما في محل سلطانه ومنبته والارض الذي توافقه افضل وانفع. واو انس سم الشيخ وقد اختلف الناس في تفضيلها على الحبلة او بالعكس على قولين وقد قرن الله بينهما في كتابه اي حبل - 00:56:56

العنب؟ ايه ذكره قبل يا شيخنا انها شجرة العنب نعم وما اقرب احدهما من صاحبه. وان كان كل واحد منهما في محل سلطانه ومنبته والارض التي توافقه وافضل وانفع نرجس - 00:57:20

محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم قال الامام ابن ابي زمنين في كتابه اصول السدة قال رحمه الله - 00:57:44

باب الايمان بالحجب قال محمد ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل بائن من خلقه محتجب عنهم بالحجب محتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما يقول الظالمون. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا - 00:58:08

وحدثني احمد بن مطرف عن العناقي عن النصر عن اسد قال حدثنا الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لجبريل هل رأيت ربك؟ قال يا محمد - 00:58:30

ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور. لو دنوت الى واحد منها لاحترقت اسد قال وحدثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن ابي حازم عن عبيد الله بن مقسم انه ذكر ان دون العرش - 00:58:50

انه ذكر ان دون العرش سبعين الف حجاب عجب من ظلمة لا ينفذها شيء وحجب من نور لا ينفذها شيء. وحجب من ماء لا يسمع حسيس ذلك الماء شيء الا خلع قلبه. الا من ربط - 00:59:07

والله على قلبه اسد قال حدثني وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال احتجب الله من خلقه باربع نار وظلمة ونور وظلمة - 00:59:35

اسد قال وحدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا يونس ابن عبيد عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة - 00:59:55

اسد قال وقال وهب وقال وهب ابن منبه في حديثه بين حملة الكرسي وبين حملة العرش سبعون حجابا من ظلمة. وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا وقال وهب ابن منبه في حديثه بين حملة الكرسي وبين حملة العرش سبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من البرد - 01:00:16

نعم نعم وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من النور. غلظ كل حجاب منها مسيرة خمس مئة عام ولولا ذلك لاحترقت ملائكة الكرسي من نور ملائكة العرش فكيف بنور الرب - 01:00:44

الذي لا يوصف عن وجهه الذي لا يوصف عن وجهه يرفع لا يوصف عن وجهه يوصف نعم في الايمان بالنزول اخبار الحديث حجابه النور فقط ما فيها تعداد هذا هو الثابت في الصحيح - 01:01:08

الرباط الاسرائيليات نعم الحديث الاخير ذكر ان في سنده عبد المنعم بن ادريس وهو كذاب نظاع قال باب في الايمان بالنزول قال

محمد ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل ينزل الى سماء السماء الدنيا - 01:02:03
ويؤمنون بذلك من غير ان يحدوا فيه حدا وحدثني سعيد ابن فحلون عن العكي عن ابن بكير قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة - 01:02:47
الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. ومن يسألني فاعطيه ومن فاغفر له وحدثني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا محمد ابن عمرو - 01:03:13
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى سماء الدنيا بنصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - 01:03:34
من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ حتى يطلع الفجر او ينصرف القارئ من صلاة الصبح نعم اخبرني وهب عن ابن وظاح عن زهير ابن عباد قال كل من ادركتم من المشايخ مالك وسفيان وفضيل بن عياض - 01:03:53
وابن المبارك ووكيع كانوا يقولون النزول حق قال ابن وظاح وسألت يوسف ابن عدي عن النزول فقال نعم اقر به ولا احد فيه حدا. وسألت عنه ابن معين فقال نعم اقر به ولا احد فيه حدا - 01:04:18
قال محمد وهذا الحديث بين ان الله عز وجل على عرشه في السماء دون الارض وهو ايضا بين في كتاب الله وفي غير ما حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وقال - 01:04:39
امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وقال ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال وهو القاهر فوق عباده. وقال لعيسى اني متوفيك ورافعك الي - 01:04:59
وقال بل رفعه الله اليه وحدثني سعيد بن فحلون عن العكي عن ابن بكير قال حدثنا مالك عن هلال ابن اسامة عن عطاء ابن عن عمر ابن الحكم انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:18
فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت الذئب فأسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افأعتقها؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:35
اين الله؟ فقالت في السماء. فقال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد والحديث مثل هذا كثير جدا. فسبحان الله من علمه بما في الارض كعلمه بما في السماء. لا اله الا هو العلي العظيم - 01:05:55
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:06:20
في سياق كلامه رحمه الله عن اهل المنطق قال ونحن بعد ان تبينا عدم فائدته وان كان قد يتضمن من العلم ما يحصل بدونه ثم تبينا انا لو قدرنا انه قد يفيد بعض الناس من العلم ما يفيده هو. فلا يجوز ان - 01:06:50
قال ليس الى ذلك العلم لذلك الشخصي ولسائر بني ادم طريق الا بمثل القياس المنطقي فان هذا قول بلا علم وهو كذب محقق ولهذا ما زال متكلم المسلمين. وان كان فيهم نوع من البدعة. لهم من الرد عليه وعلى اهله - 01:07:17
وبيان الاستغناء عنه. وحصول الضرر والجهل به والكفر ما ليس هذا موضعه. دعا من طوائف المسلمين وعلمائهم وائمتهم. كما ذكره القاضي ابو بكر بن الباقلاني في كتاب الدقائق وذلك يظهر بانهم جعلوا اقيس خمسة. البرهاني والخطابي والجدلي والشعري والمغربي - 01:07:49
لطي فاما الشعري فهو ما يفيد مجرد التخيير وتحريك النفس. والمغناطي والسوفستائي هو ما يشبه الحق وهو باطل وهو الحكمة المموهة فلا غرض لنا فيهما هنا. ولكن تلك الثلاثة قالوا الجدلي ما سلم المخاطب مقدماته. والخطابي ما كانت مقدماته مشهورة بين الناس - 01:08:23
والبرهان ما كانت مقدماته معلومة وكثير من المقدمات تكون مع كونها خطابية او جدلية يقينية برهانية بل وكذلك مع كونها شعرية

ولكن هي من جهة التيقن بها تسمى برهانية. ومن جهة - 01:08:59
عند عموم الناس وقبولهم لها تسمى خطابية. ومن جهة تسليم الشخص المعين لها تسمى جدلية وهذا كلام اولئك المبتدعة من الصابئة الذين لم يذكروا النبوات ولا تعرضوا لها بنفي ولا اثبات - 01:09:24
نعم وهذا كلام اولئك المبتدعة من الصابئة الذين لم يذكروا النبوات ولا تعرضوا لها بنفي ولا اثبات وعدم التصديق للرسل واتباعهم كفر وضلال وعدم. احسن الله اليكم وعدم التصديق للرسل واتباعهم. كفر وضلال وان لم يعتقد تكذيبهم - 01:09:47
الكفر والضلال اعم من التكذيب انواع كفر الجحود شوفوا التخريب وهو كثير في في العالم شوفوا اليهود نعم واما قول بعض المتأخرين في المشهورات هي المقبولات. لكون صاحبها مؤيدا بامر يوجب قبول قوله - 01:10:24
ونحو ذلك. فهذه من الزيادات التي الزمتهم اياها الحجة. ورأوا وجوب قبولها على طريق الاولين. ولهذا كان غالب صابئة المتأخرين الذين هم الفلاسفة بالحنيفية كما ان غالب من دخل في الفلسفة من الحنفاء مزج الحنيفية بالصبو - 01:11:21
ولب ولبس الحق بالباطل. اعني بالصبوء. نعم. اعني بالصبوء المبتدع الذي ليس فيه ايمان بالنبوات كسبوء صاحب المنطق واتباعه. واما الصبوء القديم فذلك اصحابه من هم المؤمنون بالله واليوم الاخر. الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:11:51
كما ان التهود والتنصر منهما اهله ضلال قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم ومنه ما كان اهله متبعين للحق وهم الذين امنوا بالله واليوم الاخر وعملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 01:12:21
ومن قال من العلماء المصنفين في المنطق ان القياسا الخطابي هو ما يفيد الظن كما ان البرهان ما يفيد العلم فلم يعرف مقصود القوم ولا قال حقا. فان كل واحد من الخطاب - 01:12:50
جدلي قد يفيد الظن. كما ان البرهاني قد تكون مقدماته مشهورة ومسلمة. فالتقصير لمواد القياس وقع باعتبار الجهات التي يقبل منها. فتارة يقبل القول لانه ومعلوم اذ العلم يوجب القبول. واما كونه لا يفيد العلم فلا يوجب قبوله الا لسبب - 01:13:10
فان كان لشهرته فهو خطابي. ولو لم يفد علما ولا ظن. وهو ايضا خطابي اذا كانت قضيته مشهورة وان افاد علما او ظن والقول في الجدل كذلك ثم انهم قد يمثلون المشهورات المقبولات التي ليست علمية بقولنا العلم حسن - 01:13:40
جهل قبيح والعدل حسن والظلم قبيح. ونحو ذلك من الاحكام العلمية العقلية التي يثبتها من يقول بالتحسين والتقبيح ويزعمون ان اذا رجعنا الى محض العقد لم نجد فيه حكما بذلك - 01:14:12
وقد يمثلونها بان الموجود لابد ان يكون مباينا للموجود الاخر او محايفا له. او ان الموجود لابد ان يكون بجهة من الجهات او يكون جائز الرؤية. ويزعمون ان هذا من احكام الوهم لا - 01:14:37
العقلية قالوا لان العقل يسلم مقدمات يعلم بها يعلم بها او يعلم بها فساد الحكم الاول وهذا كله تخليط ظاهر لمن تدبره فاما تلك القضايا التي سموها مشهورات غير معلومة. فهي من العلوم العقلية البديهية التي جزم العقد - 01:14:57
فيها اعظم من جزمها بكثير من العلوم الحسابية والطبيعية. وهي كما قال اكثر المتكلمين من اهل الاسلام بل اكثر متكلمي اهل الارض من جميع الطوائف. انها قضايا بديهية عقلية. لكن قد - 01:15:30
لا يحسنون تفسير ذلك. فان حسن ذلك وقبحه هو حسن الافعال. او هو حسن الافعال وقبحها وحسن الفعل هو كونه مقتضيا لما يطلبه الحي لذاته. ويريده من المقاصد وقبحه بالعكس - 01:15:50
والامر كذلك فان العلم والصدق والعدل هي كذلك محصلة لما يطلب لذاته. ويراد لنفسه من مقاصد فحسن الفعل وقبحه هو لكونه محصنا للمقصود المراد بذاته. او منافيا لذلك ولهذا كان الحق احسن الله اليكم - 01:16:18
فحسن الفعل وقبحه هو لكونه محصنا للمقصود المراد بذاته او منافيا لذلك ولهذا كان الحق يطلق تارة بمعنى النفي والاثبات. فيقال هذا حق اي ثابت وهذا باطل اي منتف وفي الافعال بمعنى التحصين للمقصود فيقال هذا الفعل حق اي نافع او محصن للمقصود - 01:16:44

ويقال باطل اي لا فائدة فيه ونحو ذلك واما زعمهم ان البديهة والفطرة قد تحكم بما يتبين لها من قياس فساده. فهذا غلط لان القياس لابد له من مقدمات بديهية فطرية. فان جوز ان تكون المقدمات الفطرية - 01:17:20
بديهية غلطا من غير تبيين غلطها الا بالقياس لكان قد تعارضت المقدمات حرية بنفسها ومقتضى القياس الذي مقدمات فطرية. فليس رد هذه المقدمات الفطرية من اجل تلك لاجل تلك باولى من العكس. بل الغلط فيما تقل مقدماته اولى. فما يعلم - 01:17:51
بالقياس وبمقدمات فطرية اقرب الى الغلط مما يعلم بمجرد الفطرة. وهذا ايذكرونه في علو الله على العرش ونحو ذلك من اباطيلهم والمقصود هنا لم يذكر لم يذكر متقدمهم الله المستعان - 01:18:21
احسن الله اليكم يقول كيف نجمع بين حديث حب الدنيا وكراهية الموت وبين حديث عائشة اه ترى اه كراهية الموت فكلنا يكره الموت الموت طبيعية قالت عائشة تعني القراءة الطبيعية - 01:18:55
وصلاة الموتى المذبوح الكراهة التي تحمل على ترك الواجبة على صرف الواجب كترك الجهاد نتيجة لكراهة الموت الحب والكراهة ما هو طبيعي ومنها ما هم ومن الكراهة من لم اذا - 01:20:09
على ترك الواجب والمحبة تذب اذا حمت على فعل محرم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صلاة الامام بصورة فيها سجدة في صلاة جهرية فيها شيء او يفضل القراءة بصورة آآ ليس فيها سجدة - 01:20:59
من صلى في سورة السجدة او ليس فيها سجدة الامر واسع يختار الرسول صلى بالانشقاق وبسورة الامام ان قرأ بسورة فيها سجدة فلا بأس ويسجد وان لم وان قال بغيرها فلا - 01:21:33
نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان الانسان يشعر بوفاته قبل اربعين يوما. لا مهوب صحيح احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تمني الموت وقت الفتن الرسول نهى عن تبني الموت - 01:22:03
كان لا بد فليقل اللهم احسنت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي اذا كانت الوفاة خيرا يفوض امر الحياة والموت الى الله ولا يتمنى الموت ويسأل ربه ان يعصمه - 01:23:17
اذا وقعت الفتن يسأل ربه وان يثبته وان يعصمه من مظلات الفتن وفي الدعاء المأثور واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك هذا الفتن العامة التي الانسان ان يقع فيها توجب له الردة - 01:23:53
احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول اه ابن معين حين سئل عن حديث النزول اقر به ولا ولا احده حدا يعني اؤمن به ولا اكيفه هذا نعم احسن الله اليكم - 01:24:39
يقول السائل امرأة اتتها استحاضة بعدة اشهر والان وصفت لها الطبيبة دواء يجعل الدم مدته طبيعية باذن الله عندما تأخذه هل تجلس سبعة ايام ثم تعمل باحكام المستحاضة ام تنتظر الطهر لعلها تكون - 01:25:13
توفيت لا تزال تعمل بحكم المستحاضة نعمل بحكم المستحاضة تعتمد عادتها او تعتمد التمييز واذا حملة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اطال المرء قيام الليل ثم دافعه الاخبثان نهاية الركعة الثانية - 01:25:49
وتكرر ذلك منه هل يتم صلاته خفيفة او يقطعها اذا كان المدافع الشديد يقطعها لا ينسوش عقله خفيفة اما اذا كان يصل الى يعني التشويش الفقهي يجعله ننشغل الحمد لله لا صلاة - 01:26:39
الطعام وانا وهو يدافع في رحمته نعم احسن الله اليكم تقول السائلة انا اسكن في اه بلجيكيا ومتزوجة ولدي اطفال وزوجي يعمل ودخله لا بأس به انا اعمل في معمل يصنعون موادا غذائية بلحم الخنزير - 01:27:17
اه فهل يجوز لي ام لا مع العلم اننا بحاجة للنقود لشراء منزل ماذا لا تعمل الاطعمة التي يعني فيها يعني حب الخنزير لا تعمل حرام والعمل في التي فيها الخنزير - 01:27:50
الحرام المحرمات المنزل الحمد لله ما دام اموركم الان يعني انتظروا الرزق من الله الله يفتح لكم الله يفتح لكم من ابواب الرزق يغنيكم ويقصركم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم كثرة الاستغفار بنية الرزق من زواج وغير - 01:28:23
استدلالا بقول الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا الى اخر الاية لا لا بأس تستحضر مغفرة الذنوب نستغفر تسأل ربك ان

يغفر لك الذنوب مجرد الاستغفار باللسان لأ - 01:29:04
اغفر ربك احسن الله اليكم. يقول السائل او تقول السائلة ماذا علي اذا قضيت صلوات فائتة تزيد عن يوم من غير ترتيب وكنت متعمدا فهل يجب علي اعادة تلك الصلوات مرتبة - 01:29:37
مع العلم اني لا اذكر عدد تلك الفروض التي صليتها غير مرتبة كنت متعمدة فلا بد ان تعيد اما اذا كان جهلا اذا خالفت الترتيب جهلا معذورة والحمد لله نعم - 01:30:14
احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان المغتاب لا يأخذ حسنات الصيام ويحتجون بحديث الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لا اله مظانب العباد قبضة من حسنات من حسناتهم - 01:30:53
والاحاديث الواردة في هذا ليس فيها استثناء هو حديث هذا جاء في مضاعفة كل عمل ابن ادم له الا الصوم يدل على ان الصيام نمتاز عن الاعمال الصالحة زيادة المضاعفة - 01:32:02
واذا واذا اخذ سد الباب الحقوق والمظالم لن يبقى له الصيام حتى يجزى به الله يجزيه به اذا لم يتسبب احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:33:01
انه ولد مختونا والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل اه او تقول السائلة ما نصيحتكم لي في الزواج من شخص لديه ماظ سيء تتعاطي المخدرات. والان قد تاب اذا ساق التاب فالتوبة تجب ما قبلها - 01:33:42
الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائلة ما حكم عمليات شد البطن لازالة الترهلات الحاصلة بسبب تكرر عمليات الحمل والولادة وذلك باشراف طبيبة الله اعلم انه لا بأس هذا نوع من - 01:34:26
اه انتهى - 01:35:19